مشروع الخطة الإستراتيجية للتعاون والعمل المشترك
في مجال الأرصاد الجوية والمناخ بدول مجلس التعاون
2022-2018

إعداد: فريق عمل إستراتيجية التعاون والعمل المشترك في مجال الأرصاد الجوية والمناخ

أولاً: مقدمـــــــــة:

بناءً على توصية اللجنة الدائمة للأرصاد الجوية والمناخ بدول مجلس التعاون في الإجتماع التاسع بتشكيل فريق عمل للقيام بإعداد مشروع خطة إستراتيجية للتعاون والعمل المشترك ، وبناءً على رغبة مرافق الأرصاد في دول المجلس بوضع تلك الإستراتيجية تم تشكيل فريق عمل برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لإنجاز إستراتيجية التعاون والعمل المشترك حيث تم تشكيل الفريق برئاسة السيد / سالم محمد خميس الكعبي من دولة الإمارات العربية المتحدة وعضوية كل من السادة التالية أسمائهم وهم:

- السيد / عبدالله بن راشد الخضوري من سلطنة عمان (سيتم التاكيد على ذلك لاحقاً).
- د. حسن عبدالله الدشتي من دولة الكويت.
- السيد / عبدالعزيز مطلق القراوي من دولة الكويت.
- السيد / طارق خلفان من مملكة البحرين.
- السيد / عبدالرحمن صالح الأنصاري من دولة قطر.
- السيد / محمد بن علوي بابيضان من المملكة العربية السعودية.
- السيد / محمد زيني من المملكة العربية السعودية.

وحيث أن التعاون والعمل المشترك في مجال الأرصاد الجوية والمناخ بدول مجلس التعاون يُعد أولوية وغاية إستراتجية ضرورية للحفاظ على استدامة البنى الأساسية الضرورية لمرافق الأرصاد الجوية في دول مجلس التعاون ، وتحسين قدراتها والخدمات المقدمة بواسطتها لما لهذه المرافق من دور فعال ومؤثر في جميع مناحي التنمية سواءً كانت تنمية إجتماعية أو إقتصادية او بيئية ، وبجانب أوجه التعاون الأخرى بين دول المجلس في شتى المجالات ، يجب أن يكون لمرافق الأرصاد الجوية والمناخ في دول مجلس التعاون إستراتيجية متكاملة ومستدامة تعكس

رغبة تلك المرافق في إبداء أولوية التعاون البنَّاء والعمل المشترك والتي ستشكل أساساً يُستند عليه ومساراً يُهتدى به لتنفيذ الخطط التشغيلية لتحقيق التعاون والعمل المشترك.

وحيث أن تطوير قدرات مرافق الأرصاد الجوية والمناخ يعتبر عنصراً أساسياً وركيزة هامة في النهوض بهذه المرافق وتمكينها من تقديم خدماتها بجودة عالية لجميع قطاعات المجتمع الخليجي في المجالات المختلفة التي تضطلع بها فقد أصبح وضع إستراتيجية للتعاون والعمل المشترك بين مرافق الأرصاد بدول مجلس التعاون مطلباً مُلِحاً سيعود بالنفع العام على جميع المجالات ذات الصلة في دول المجلس.

وعلى ذلك يجب أن تكون مكونات وآليات عمل مرافق الأرصاد الجوية في دول مجلس التعاون مهيأة للمساهمة في جميع أوجه التعاون والعمل المشترك وذلك للمساهمة في تقديم الحلول المناسبة والجذرية لمتطلبات التنمية المستدامة وفي مقدمتها النمو الإقتصادي في العديد من المجالات وعلى سبيل المثال وليس الحصر مجالات الزراعة والطاقة والمياه والنقل والصيد البحري والبيئة والإتصالات والأقمار الإصطناعية وبناء القدرات الوطنية في هذه المجالات ، وهذا لن يتحقق إلا باتخاذ الإجراءات العاجلة لوضع آلية التعاون والعمل المشترك من خلال وضع إستراتيجية لتحقيق ذلك الهدف.

وحيث أن اللجنة الدائمة للأرصاد الجوية والمناخ لدول المجلس والتي تم تشكيلها بقرار المجلس الوزاري في دورته رقم (120) المنعقدة في مدينة جدة بتاريخ 11 سبتمبر 2011م كان لها الدور البارز في تمكين مرافق الأرصاد في دول المجلس من تقديم خدمات تتماشى مع المعايير الدولية لخدمات الأرصاد الخاصة بسلامة الملاحة الجوية والبحرية وخدمات الطقس العامة ، والتوصية بتطوير التعاون والوصول إلى التكامل بين مرافق الأرصاد الجوية بدول المجلس من خلال إنجازاتها التي تتمثل فيما يلي:

1- ربط شبكة رادارات الطقس بين دول مجلس التعاون.

2- ربط شبكة رصد الزلازل.

3- إعداد مسودة مشروع قانون موحد للأرصاد الجوية لدول مجلس التعاون.

4- ربط شبكات محطات الرصد الجوي في دول مجلس التعاون.

5- إستحداث موقعاً إلكترونياً للجنة على الشبكة العنكبوتية.

6- إنشاء المركز الوطني للإنذار المبكر في سلطنة عمان.

7- إفتتاح مركز الخليج البحري للتنبؤات البحرية ومعلومات السلامة البحرية في دولة قطر.

8- تطوير الموارد البشرية من خلال رفع مستوى القدرات الفنية لتلك الموارد.

ثانياً:الرؤيـــــــــــة:

التميز في خدمات الارصاد الجوية والمناخ للانسان والبيئة بدول المجلس.

ثالثاً:الرســـــــالة:

تلبية احتياجات جميع قطاعات المجتمع في دول المجلس من بيانات وخدمات وبحوث ارصادية ومناخية ذات دقة ومصداقية عالية وفقا للمعايير الدولية ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في مواجهة التحديات.

رابعاً: الأهداف الإستراتيجية:

1- تطوير الإطار التشريعي والأداء المؤسسي لمرافق الأرصاد في دول المجلس.

2- تحسين كفاءة وفعالية منظومة التعاون والعمل المشترك لضمان توفير البيانات و خدمات الأرصاد الجوية بأعلى مستويات الجودة والدقة.

3- الربط المشترك للبنية التحتية بين دول مجلس التعاون والتي تشمل ربط محطات الرصد ورادارات الطقس من خلال تطبيق نظم الجودة والاستفادة من برامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمة الدولية للطيران المدني الإيكاو.

4- تحسين أنظمة الإنذار المبكر للطقس والمناخ لحماية الأرواح والممتلكات والحد من الآثار المدمرة لظواهر الطقس المتطرفة.

5- التعاون في مجال بناء وتطوير القدرات والبحث العلمي.

خامساً:الاهـــداف الاستراتيجية والمبادرات:

الرقم	الهدف الاستراتيجي	المبادرات	اللجنة
1	تطوير الإطار التشريعي والأداء المؤسسي لمرافق الأرصاد في دول المجلس	1- إعتماد قانون (تشريع) موحد للأرصاد الجوية لدول المجلس. 2- تفعيل الاتفاقيات و بروتوكولات التعاون مع الجهات العالمية ذات العلاقة بالأرصاد و المناخ. 3- انشاء وحدة عمل لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية و فرق عمل (لجان) لتنفيذ الخطط التشغيلية و تقييمها. 4- دعوة خبير من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لإجراء تقييم لمستوى الأداء و الخدمات لدى مرافق الأرصاد في دول مجلس التعاون (competency standards). 5- إصدار وإعتماد تشريع ينظم عملية استرداد تكاليف خدمات الأرصاد الجوية. 6- الإحلال الخليجي للكوادر الفنية في مرافق	لجنة التشريعات و الخدمات و الإعلام

		الأرصاد.	
2	تحسين كفاءة وفعالية منظومة التعاون والعمل المشترك لضمان توفير البيانات و خدمات الأرصاد الجوية بأعلى مستويات الجودة والدقة	1- تحديث قاعدة البيانات للامكانيات و الانظمة المستخدمة و الموارد البشرية لدول مجلس التعاون. 2- إعداد و تنفيذ و تقييم برامج مشتركة في مجالات الأرصاد الجوية التطبيقية (تنبؤات جوية – بحرية – زراعية) و الملاحة (الجوية – البرية – البحرية) و الإستشعار عن بعد (طائرات – أقمار صناعية). 3- وضع برامج لتوسعة قاعدة المستفيدين و الجهات ذات الصلة وتطوير محرجات خدمات الأرصاد الجوية و قياس مدى رضاء العملاء. 4- إستثمار شبكات التواصل الإجتماعي للتوعية ولنشر خدمات الأرصاد الجوية لكافة قطاعات المجتمع.	لجنة التشريعات و الخدمات و الإعلام

3	الربط المشترك للبنية التحتية بين دول مجلس التعاون والتي تشمل ربط محطات الرصد ورادارات الطقس من خلال تطبيق نظم الجودة والاستفادة من برامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمة الدولية للطيران المدني الإيكاو	1- الإلتزام بتطبيق معايير الجودة الشاملة لكافة الخدمات المقدمة من مرافق الأرصاد. 2- إنشاء فريق عمل لتنفيذ و متابعة منظومة الربط خليجياً و مع البرامج العالمية (WIS – WIGOS – GFCS). 3- عقد دورات لتطوير برامج أرشفة البيانات و تدقيقها و صقل المهارات الخاصة بالتعامل مع نتائج و مخرجات نماذج الطقس و المناخ.	لجنة أنظمة الرصد و الإتصالات

4	تحسين أنظمة الإنذار المبكر للطقس والمناخ لحماية الأرواح والممتلكات والحد من الآثار المدمرة لظواهر الطقس المتطرفة.	1- إنشاء شبكة تواصل على مستوى عال من التقنية بين دول المجلس لإصدار الإنذارات المسبقة لكوارث الطقس. 2- إعداد بروتوكولات تعاون و تبادل خبرات مع الدول المتقدمة في مجال الإنذار المبكر و الإستفادة من البرامج و المشاريع المقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. 3- تعزيز مبدأ التعاون مع الجهات الوطلية المسؤلة عن مواجهة الكوارث و المخاطر (الدفاع المدني) بواسطة المشاركة في إعداد سيناريوهات و تنفيذ عمليات وهمية للكوارث و المخاطر المرتبطة بالطقس.	لجنة الإنذار المبكر و الحد من الكوارث

5	التعاون في مجال بناء وتطوير القدرات والبحث العلمي.	1- تعزيز وتشجيع البحث العلمي لدى المختصين (خليجياً، اقليمياً، دولياً) ومنح جوائز للأبحاث المتميزة. 2- التأكيد على المشاركة في الملتقيات و المؤتمرات العلمية الخليجية و العالمية و الإستفادة من نتائجها و تطبيقاتها. 3- عقد ورش تدريبية في مجال تطبيقات و تكنولوجيا الأرصاد الجوية و المناخ و الإعلام. 4- إنشاء نموذج عددي موحد خاص بدول مجلس التعاون.	لجنة التطوير و البحث العلمي

سوف يتم مناقشة تحليل SWOT و PESTLE لاحقا عند وضع الخطة التشغيلية.

تحليل SWOT (البيئة الداخلية والخارجية)

البيئة الداخلية

نقـــاط القـــــــوة	نقـــــاط الضـــعف
✓ التشابه في طبيعة الطقس وتحدياته في دول مجلس التعاون. ✓ توافر البنى الأساسية المتطورة لمرافق الأرصاد الجوية في دول مجلس التعاون. ✓ وفرة الموارد المالية لمعظم مرافق الأرصاد الجوية في دول مجلس التعاون. ✓ توافر الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال الأرصاد الجوية. ✓ توافر التشريعات التي تنظم عمل الأرصاد الجوية في معظم دول مجلس التعاون.	➢ عدم انتظام البرامج التدريبية في بعض مرافق الأرصاد الجوية في دول مجلس التعاون. ➢ عدم إستكمال وحدات البحث العلمي في بعض مرافق الأرصاد الجوية الخليجية. ➢ ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الأرصاد الجوية.

البيئة الخارجية

الفـــــرص	التهديـــــدات
✓ وجود حاجة دائمة لخدمات الأرصاد الجوية في مختلف القطاعات. ✓ زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الطقس والمناخ وتنامي التوجه العالمي لمعالجة هذه التحديات. ✓ سهولة التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في المجالات ذات العلاقة بالأرصاد الجوية والمناخ.	➢ السماح للأفراد والهواة في تقديم خدمات الأرصاد الجوية دون الرجوع إلى مرافق الأرصاد الجوية الوطنية. ➢ الظروف الجوية المتطرفة والقاسية على المنطقة مثل موجات الغبار ودرجة الحرارة المرتفعة والأعاصير. ➢ ظهور منافسين دوليين لتقديم خدمات الأرصاد الجوية

تحليل PESTLE:

السياسة

- دعم الحكومات بدول مجلس التعاون لعمل مرافق الأرصاد.
- وجود الأمانة العامة لدول المجلس.

الإقتصاد

- تنامي النشاطات الإقتصادية الحيوية التي تعتمد مباشرة على مخرجات الأرصاد الجوية.
- توفر الموارد المالية التي تسمح بالإستثمار في تطوير مرافق الأرصاد الجوية وبالتالي تحسين جودة منتجاتها.
- زيادة الطلبات ذات العلاقة بخدمات الطقس والزراعة والصيد وخدمات الملاحة.

المجتمع

- بدء تزايد الوعي المجتمعي بأهمية الأرصاد الجوية.
- ممارسة بعض الأفراد الهواة الغير مؤهلين لأعمال الأرصاد الجوية والتنبؤات مما ينتج عنه بيانات مضللة.

التكنولوجيا

- توفر آليات الربط بين محطات الأرصاد الجوية بدول المجلس.
- توفر أحدث التقنيات والأجهزة ذات العلاقة بالأرصاد الجوية.
- التنامي العالمي المتسارع في تقنيات الأرصاد الجوية

البيئة

- تشابه تأثيرات أحوال الطقس و المناخ على دول مجلس التعاون.
- تشابه الظروف الجوية المتطرفة وطرق التعامل معها.

التشريعات

- توفر التشريعات التي تحكم عمل الأرصاد الجوية.
- التحديات المشتركة تتطلب مشروع موحد لقانون الأرصاد الجوية بدول مجلس التعاون